

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث شريح ان رجلا جاءه فقال : اِنِّي طَلَّتُ امْرَأَتِي تَلَافًا وَهِيَ حَائِضٌ . فقال : أَمَا أَنَا فَلَا أُخْلَطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ .

انتظر حتى تَطْهُرَ من دَيْضَتِهَا ثم تَسْأَلُ نَفْسَ ثَلَاثَ حَيْضَةٍ . ثم لَا تَحُلُّ لَكَ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَكَ .

يرويه هشام عن ليث بن أبي سليم عن الشعبي .

قوله : أَمَا أَنَا فَلَا أُخْلَطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ . يريد : لَا أُحْتَسَبُ بِالْحَيْضَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الطَّلَاقُ مِنَ الْعِدَّةِ . ومن احتسب بها فقد خَلَطَ حَلَالًا بِحَرَامٍ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ حَلَالًا لِلرَّجُلِ فِي وَقْتٍ مِنْ أَيَّامِ تِلْكَ الْحَيْضَةِ فَلَمَّا طَلَّقَ دَرُمَتْ عَلَيْهِ فِي بَاقِي أَيَّامِ تِلْكَ الْحَيْضَةِ . فَانْقَضَتْ الْحَيْضَةُ وَالْمَرْأَةُ حَلَالٌ فِي بَعْضِهَا لِلرَّجُلِ حَرَامٌ عَلَيْهِ فِي بَعْضِهَا . ثم أمره أن تستأنف ثلاث حَيْضَ لَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَمَرَهَا أَنْ تَتْرِبَ ثَلَاثَ قُرُوءٍ فَعَلِيهَا أَنْ تَأْتِيَ بِهَا كَوَامِلٌ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الرَّجُلِ فِي جَمِيعِ أَيَّامِهَا .

وقال في حديث شريح أنه كان يقول : اِنِّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ .

يرويه وكيع عن مسعر عن أبي حصين .

العُودَانِ هَاهُنَا : الشَّاهِدَانِ . يريد : تَوَقَّ النَّارَ بِهَمَا وَاجْعَلْهُمَا جُنْدِيَّتَكَ . وهو

نحو قوله للشاهدين اذا حضرا . اِنِّي لَمْ